

### نمو الاطفال

عن كتاب تحت الطبع لحضرة الفاضل الدكتور إسكندر افندي الجريدي  
يختلف وزن المولود حديثاً من ٦ - ٧ أرطال مصرية ( الرطل ١٤٤  
درهماً ) وفي الثلاثة الايام الاولى يقلّ وزنه بعض الشيء لقلة المواد المغذية  
اذ ذاك في الشدي ولكنه يعود في نهاية الاسبوع الى ما كان عليه حين  
الولادة ثم يأخذ في الزيادة . فاذا فرضنا وزنه عند الولادة ٧ أرطال كان  
معدله الى نهاية السنة الاولى على ما يأتي

في الشهر الاول	$7 \frac{3}{4}$ أرطال	في الشهر السابع	١٦ رطلاً
» الثاني	$9 \frac{1}{4}$ »	» الثامن	» ١٧ »
» الثالث	١١ رطلاً	» التاسع	» ١٨ »
» الرابع	$12 \frac{1}{4}$ »	» العاشر	» ١٩ »
» الخامس	» ١٤ »	» الحادي عشر	» ٢٠ »
» السادس	» ١٥ »	» الثاني عشر	» ٢١ »

ومن السنة الاولى الى العاشرة يزداد الطفل في الوزن من ٤ - ٥

ارطال في السنة ومن العاشرة الى السادسة عشرة نحو ٨ ارطال  
ويختلف طول المولود حديثاً من ١٦ - ٢٢ قيراطاً وفي السنة الاولى  
يزداد طوله نحو  $7 \frac{1}{4}$  قراريط واكثر ما تكون الزيادة في الاسبوع الاول ثم  
تخطّ في الاسبوع الثاني وتجري في انحطاطها على نسبة واحدة الى الشهر  
الخامس ثم تخطّ ايضاً وتستمرّ كذلك على معدل واحد الى الشهر الثاني  
عشر . فاذا فرضنا طوله عند الولادة  $19 \frac{1}{4}$  قيراطاً كان في الاشهر التالية  
على ما يأتي

في الشهر الاول	١ - ٢٠ قيراطاً	في الشهر السابع	١ - ٢٤ قيراطاً
» الثاني	» ٢١	» الثامن	» ٢٥
» الثالث	» ٢٢	» التاسع	١ - ٢٥
» الرابع	» ٢٣	» العاشر	» ٢٦
» الخامس	١ - ٢٣	» الحادي عشر	١ - ٢٦
» السادس	» ٢٤	» الثاني عشر	» ٢٧

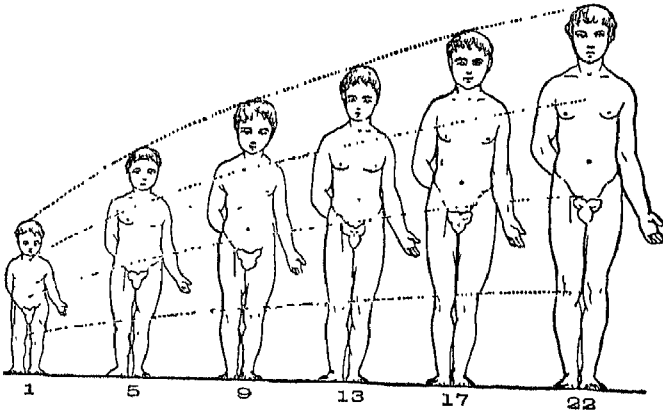
وفي اثناء السنة الثانية تبلغ الزيادة من ٣ - ٥ قراريط وفي الثالثة من ٢ - ٣ وفي الرابعة من ٢ - ٣ ومن ذلك الوقت الى السنة السادسة عشرة يبلغ معدل الزيادة من ١ ٢ - ٢ في السنة

وعند ما تبلغ الاثني السنة الثانية عشرة تسبق الذكر في الطول دون الوزن ومن السنة الخامسة عشرة فما فوق تتأخر عنه فيسبقها الذكر في الطول والوزن جميعاً . وعلى كل حال لا يطرد النمو في جميع الاولاد على وتيرة واحدة ولكن ما اوردها هنا إنما هو المعدل بعد اخذ الوزن والقياس في عدة اطفال في اعمار مختلفة لجعل مقياساً يُعتبر به حالة الطفل في الصحة

فيستفاد مما تقدم ان الانسان لا ينمو في زمن الحداثة بنفس السرعة التي ينموها في اثناء الطفولية بل يقل معدل الزيادة كل سنة عن التي قبلها . ثم ان اعضاء الجسم تتفاوت في النمو فيسبق العضو الواحد العضو الآخر كما يتضح ذلك مما سييجي

تري في الشكل امامك رسوماً تمثل ستة اشخاص في اعمار مختلفة . فالرسم الاول يمثل ابن سنة والثاني ابن ٥ سنين والثالث ابن ٩ والرابع ابن ١٣ والخامس ابن ١٧ والسادس ابن ٢٢ فبين الواحد والآخر اربع سنين .

وكل رسم مقسوم الى اربعة اقسام تدل عليها الخطوط المنقططة وهذه الخطوط منحنية اي متقوسة غير مستقيمة ومن انحنائها يتبين ان معدل النمو يقل كل سنة عن الاخرى ولو كان الانسان ينمو في السنين الاخيرة بالسرعة التي ينمو بها في السنين الاولى من الحياة لسكانت الخطوط المنقططة مستقيمة لا منحنية وبالتالي كانت قامة الانسان اطول مما هي عليه الآن



ثم يظهر ان النمو لا يكون على نسبة واحدة في جميع الجسم كما قدّمناه وذلك اولاً ان طول رأس الطفل الذي عمره سنة واحدة يساوي ربع جسمه كله وبعبارةٍ اخرى يكون طول جسمه طول اربعة اروس بخلاف الذي عمره ٢٢ سنة فان طول رأسه يساوي  $\frac{2}{13}$  من جسمه اي نحو السدس . وعليه فيكون رأس الطفل بالقياس الى جسمه اكبر من رأس البالغ بالقياس الى جسمه مما يدل على ان الرأس يقصر عن باقي اعضاء الجسم في النمو وثانياً ان منتصف جسم الطفل عند السرّة ومنتصف جسم الشاب عند الحرقفتين أي عظمي الوركين وذلك ان ساق الشاب اطول من ساق

الطفل بالقياس الى جسم كل منهما . وهذا النمو في الساقين يتبدى من السنة التاسعة ويستمر الى السادسة عشرة من العمر وهو الطور الذي ينمو فيه الاولاد بسرعة وسببه الساقان

هذا في النمو الطولي للجسم واما النمو العرضي فيعتبر فيه الصدر والرأس والاول يقاس عند التئورتين الى ما يحاذيهما من الظهر والثاني يقاس من وسط الجبهة الى ما يحاذيهما من قفا الرأس ولكل منهما قياس مخصوص في اعمار مختلفة من الولادة الى سن البلوغ على ما ترى في هذا الجدول

قياس الصدر	قياس الرأس	
١٣ قيراطاً	$13 \frac{3}{4}$ قيراطاً	عند الولادة
» ١٥ $\frac{1}{4}$	» ١٦ $\frac{3}{4}$	في الشهر السادس
» ١٧	» ١٨	» السنة الاولى
» ١٧ $\frac{1}{4}$	» ١٨ $\frac{1}{4}$	» الثانية
» ١٩ $\frac{1}{4}$	» ١٩	» الثالثة
» ٢٠ $\frac{3}{4}$	» ١٩ $\frac{1}{4}$	» السادسة
» ٢٣ $\frac{1}{4}$	» ٢٠	» الثانية عشرة
» ٣٠	» ٢١ $\frac{1}{4}$	» سن البلوغ

ومن هذه الارقام يتبين ان الصدر يسبق الرأس في النمو . على ان هذا انما هو القياس المعدل كما سبقت الاشارة اليه وقد يختلف في بعض الناس قليلاً ولكن اذا كان الصدر أضيق مما ذكر كثيراً أو حجم الرأس زائداً كثيراً فهو دليل المرض او حالة اخرى غير صحية